

الثاقب في المناقب

[108] الأخرى، وأقبل يأكل، فدخلت امرأة برزة (1) مزاحة فقالت: يا محمد تأكل كما يأكل العبيد ! فقال: " أي عبد أعبد من محمد، اجلسي ". فقالت: أنا وإني لا آكل إلا ما ناولتني. فناولها، فقالت: إلا الذي في فيك. فأخرجها، فناولها إياها، فابتعلتها، فصب إني عليها الحياء، فما رؤيت مغازة بعد ذلك أبدا " . 101 / 4 - عن إسماعيل بن عمار، عن أبي عبد إني عليه السلام قال: " مر رسول إني صلى إني عليه وآله بجابر بن عبد إني الانصاري رضي إني عنه، فقال: يا جابر ألا تسير ؟ فقال: يا رسول إني إن بكري (2) ضعيف، ولا يستطيع أن يسير سير الرواحل، وإنما أخرجته من النضح حين خرجت. قال: فغمز رسول إني صلى إني عليه وآله [أصل] (3) ذنب بكره بمجن (4) معه في يده، وهو يقول: اللهم احمله، اللهم احمله ". قال أبو عبد إني عليه السلام: " وكان جابر بن عبد إني يحلف بإني ليسبق الناس حتى رجعت، وجعل يسير بين يدي الابل " . 102 / 5 - عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان سراقه بن (1) _____ البرزة من النساء: التي لا تحتجب احتجاب الشواب، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحديثهم " مجمع البحرين - برز - 4: 7 " . 4 - الخرائج والجرائح 1: 158 / 247، نحوه كنز العمال 12: 369 / 35384. (2) البكر: الفتى من الابل، والانثى: بكرة " مجمع البحرين - بكر - 3: 229 " . (3) من نسخة ر. (4) في ر، م، ك، ص: بحجر، والمجن: عصا معقفة الرأس " النهاية - حجن - 1: 347 " . 5 - الخرائج والجرائح 1: 23 / 1، وابن شهر آشوب في المناقب 1: 71، إعلام الوري: 33، الطبقات الكبرى 1: 232، الكامل في التاريخ 2: 105. _____